

الأزرية

[35] لم يزل مشرقا بها فلكاها غرس الحب في رياض اختبار * من محب حبيب اكرم بار
فجنى منه قرب أي جوار * حي ذاك المليح أي ثمار من حبيبية الاله اجتناها جاء بالمعجزات
في أفعال * أيديتها آياته بمقال وصفات قد أعذرت كل غال * ما عسى أن أقول في ذي معال علة
الكون كله إحداها غمرت في نداه سبع شداد * ومن الارض مثلها في عداد فجميع الاكوان ضيف
جواد * كم على هذه له من أياد ليست الشمس غير نار قراها كم لجدواه من عميم امتنان * في
الورى عم كل ناء ودان فالورى ضيفه بكل مكان * وله في غد مضيف جنان لم يحل حسنها ولا
حسنها كل شئ بجوده أغناه * إذ أفاضت ندا عليه يداه فالغنى لم يزل فقير نداه * كيف عنه
الغنى بجود سواه وهو من صورة السماح يداها بنداها الاكوان منغمرات * والوجودات كلها
خضرات فالغوادي إليه مفتقرات * أين من مكرماته معصرات دون أدنى نواله أنداه كان هذا
الملا خلاء وفضلا * من وجود فعاد بالجود وصلا
